رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

19- تفسير سورة البقرة- الآيات)031-331(فضيلة الشيخ أد #سامي_الصقير- 2 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين - 00:00:00

فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون - 00:00:31

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:53

اما بعد تقدم الكلام على هذه الايات وتوقف من الكلام على قول الله عز وجل تلك امة قد خلت هذه الاية لما اثنى الله تعالى في الايات السابقة على ابراهيم ويعقوب عليهم السلام وعلى بنيهما - 00:01:12

ذكر في هذه الاية ان الجزاء على الاعمال ان الجزاء والثواب انما يكون على الاعمال لا باتكال الانسان على غيره فلا ينفعه الانتساب الى من كان له شأن ومكانة دون عمل - 00:01:34

ولهذا قال تلك امة قد خلت المشار اليه هنا ابراهيم واسحاق ويعقوب بنيهم وقول تلك امة الامة المراد بها هنا الجماعة والطائفة وقد سبق لنا ان الامة تريد في القرآن على وجوه اربعة - 00:01:57

الاول امة بمعنى جماعة وطائفة في هذه الاية تلك امة وكقوله عز وجل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون يعني طائفة ثانيا يرد لفظ الامة بمعنى الامام - 00:02:23

والقدوة ومنه قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة اي اماما ثالثا يرد لفظ الامة بمعنى الزمن كقوله عز وجل والذكر بعد امة اي بعد زمن رابعا يرد لفظ الامة بمعنى الشرعة - 00:02:46

المنهج والدين كقوله عز وجل انا وجدنا اباءنا على امة يقول تلك امة قد خلت. خلت اي مضت وانقضت وخلى منها المكان لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قولها ما كسبت - 00:03:13

ما هنا يصح ان تكون اسما موصولا ويصح ان تكون مصدرية اما اذا قلنا انها اسم موصول فالتقدير لها الذي كسبت واذا قلنا انها مصدرية فالتقدير لها كسبها والكسب اول عمل - 00:03:39

اي لها ما عملت من عمل ولها ثوابه ولكم ما كسبتم. ايضا ما هنا كالتي قبلها. يصح ان تكون اسما موصولا ويصح ان تكون مصدرية. اي لكم الذي كسبتم او لكم كسبكم - 00:04:03

ولكم ما عملتم وجزاؤه وقوله لها ما كسبت ولكم ما كسبتم قدم الخبر من موضعين لها ولكم للقصر اي لها ما كسبت لا يتجاوزها الى غيرها ولكم ما كسبتم لا يتجاوزكم الى - 00:04:21

الى غيركم الى غيركم. اذا هنا تقديم الخبر يفيد القصر والحصر ثم قال عز وجل ولا تسألون عما كانوا يعملون ما هنا ايضا عما ما يصح ان تكون موصولة ويصح ان تكون مصدرية - 00:04:48

على كونها موصولة اي ولا تسألون عن الذي كانوا يعملون وعلى انها مصدرية لا تسألون عن عملهم والمعنى انكم لا تسألون عن عما كان

يعمل من مضى من ابائكم واجدادكم وغيرهم وانما تسألون عن اعمالكم - 00:05:07
لان كل نفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فلا تحاسبون على اعمال من كان قبلكم وانما تحاسبون على اعمال انفسكم هذه الايات الكريمة يستفاد منها فوائد منها اولا الانكار الشديد على - 00:05:33
اليهود والمشركين حيث رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا وصفهم بالسفه فقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ومنها ايضا ان الرشد انما يكون في اتباع ما جاءت به الرسل - 00:05:55
والسفه انما يكون في مخالفتهم فكل من خالف شريعة الله عز وجل ففيه من السفه بقدر ما حصل منه من المخالفة لان الوصف يقوى بوجوده لان الوصف يقوى بقوته ويضعه بضعفه - 00:06:19
ولهذا وصف الله عز وجل المنافقين واليهود وقال عز وجل الا انهم هم السفهاء وقال عن اليهود سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ومن فوائده ايضا ان من ان كل من - 00:06:43
عجلة وخالف ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فقد اوقع نفسه في الجهل والسفه وضيعها في قوله الا من سفه نفسه وفيه ايضا دليل على فضيلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومكانته في الدنيا والاخرة - 00:07:09
اما في الدنيا فلان الله عز وجل اصطفاه واجتباه وقال ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ومنها ايضا ان افضل ما يوصف به العبد هو الصلاح لان الله عز وجل وصف - 00:07:34
به انبياءه ورسله كما وصف ايضا به عباده المؤمنين وقال وانه في الاخرة لمن الصالحين ومنها ايضا تشريف ابراهيم عليه الصلاة والسلام في خطاب الله عز وجل له واضافة اسم الرب - 00:08:01
اليه اذ قال له ربه ومن جهة اخرى ايضا انه بادر الى الاسلام والانقياد لله عز وجل. واعلن خضوعه له حيث قال اسلم قال اسلمت رب العالمين ومنها ايضا ان - 00:08:24
الدين الاسلامي او ان الاسلام اسم لديني جميع الانبياء ولهذا قلنا ان الاسلام له معنيان معنى عام ومعنى خاص تأمل معنى العام للاسلام فهو الاستسلام لله تعالى في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة - 00:08:47
واما الخاص فهو الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم ومن فوائده الاية الكريمة ايضا ان الذي يجب الاستسلام له والانقياد والخضوع لامره هو الرب عز وجل بقوله اسلم قال اسلمت لرب العالمين - 00:09:15
ومنها ايضا عناية ابراهيم ويعقوب والصلاة والسلام ببنيهما حيث انهما اوصياهما في دين الاسلام محبة وشفقة ولهذا قال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:09:39
ومنها ايضا انه ينبغي للداعي ان يتلطف وان يترفق في خطاب من يدعوه لان ذلك ادعى الى القبول لقوله يا بني فناداهم بلفظ او بعبارة تدل على الحنو والشفقة ومنها ايضا عناية الله تعالى - 00:10:08
ابراهيم ويعقوب وذريتهما حيث اصطفى واختار لهم هذا الدين وهو دين الاسلام ملة ابيكم ابراهيم ومنها ايضا اهمية هذه الوصية وانه يجب الاخذ بها حتى لمن كان بعدهم لان الخطاب لهؤلاء خطاب لجميع من يكون بعدهم - 00:10:39
ومنها ايضا وهي فائدة مهمة انه ينبغي للمرء ان يبادر الى دين الاسلام وهذا في حق من لم يسلم وان يستمر عليه ويثبت عليه حتى يلقى الله فيحيى على الاسلام - 00:11:11
ويموت على الاسلام لقوله فلا تموتن الا وانتم مسلمون ومنها ايضا انه يشرع للانسان ان يسأل الله تعالى حسن الخاتمة لان الاعمال بالخواتيم بقوله فلا تموتن الا وانتم مسلمون ومنها ايضا - 00:11:33
اه ان اهم واعظم ما يوصى بها يوصى به المسلم ان اهم واعظم ما يوصي به ما يوصي به الانسان اولاده وذريته هو توحيد الله عز وجل وتقوى ولهذا قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:12:00
ومنها ايضا ان توحيد الله تعالى وعبادته هو دين جميع الانبياء الانبياء من اولهم الى اخرهم دينهم وما اتوا به هو التوحيد. لكنهم يختلفون في الشرائع كما قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة - 00:12:30

ومن هاج الرسل متفقون في اصول الدين اصول الدين من العقائد والتوحيد قد اتفقت عليها جميع الرسالات لكن اختلفوا في ماذا؟ في الشرائع فكل نبي له شريعة وقد يتفق وقد تتفق بعض الشرائع - 00:12:55

وقد تتفق بعض الملل في بعض الشرائع لكن اصول الدين وقواعده وهي التوحيد والعقيدة قد اتفقت عليها جميع الرسل ولهذا قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - 00:13:22

انه لا اله الا انا فاعبدون وقال رسل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية فالرسل متفقون قطعا في اصول الدين - 00:13:46

دون شرائع الايمان كل له شرع ومنهاج وذا في الامر لا التوحيد فافهم ذلك فالدين في التوحيد دين واحد لم يختلف منهم عليه اثنان دين الاله اختاره لعباده اختاره لعباده - 00:14:10

طيب ومن فوائد هذه الاية الكريمة جواز الوصية او جواز وصية الانسان عند حضور اجله اذا كان يعي ويعقل في قوله اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه هذا يدل على انه يجوز للانسان ان يوصي - 00:14:30

عند حضور اجله اذا كان ماذا؟ يعقل ويعي اما اذا ذهب عقله ووعيه فلا يصح لانه لان من شرط صحة الوصية ان يكون الانسان الذي يوصي ممن يعقل ويدرك ومنها ايضا - 00:14:53

ان الجد يسمى ابا قالوا نعبد الهك واله ابائك ومنها ايضا اه جواز اطلاق اسم الاب على العم تغريدة العم يسمى ابا لانه سن الاب كما ان الخالة بمنزلة الام - 00:15:13

بقوله واسماعيل واسماعيل ليس من اباء يعقوب وانما هو عم له ومنها ايضا ان اتباع الاباء والاجداد فيما هم عليه من الحق يعتبر منقبة ومفخرة بقوله نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:15:41

اما اتباعهم على ما هم عليه من الباطل قهوة مذمة وليس منقبة بل هو جهل ايش؟ وضلال يقول المشركين انا وجدنا ابائنا على امة ومنها ايضا انه ينبغي اه التأسي - 00:16:13

بابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام وبنيهما بعبادة الله وحده واخلاص الدين له دون ما سواه ولهذا قال الله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:16:37

ومنها ايضا الاية الاخيرة ان لكل امة كسبها وجزاء عملها لا يناله من جاء بعدها. سواء في الحسنات او في السيئات فكسب الاباء والاجداد لا يناله الاولاد والاحفاد لقوله تعالى تلك امة قد خلت - 00:17:00

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ومنها ايضا ان لكل انسان كسبه وجزاء عمله بقولي ولكم ما كسبتم فلا يحاسب على عمل غيره ولا يثاب بفعل غيره. هذا هو الاصل - 00:17:27

لكن اذا قال قائل قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله فكيف جوزي او حوسب هنا وعذب بفعل من من غيره - 00:17:52

مفهوم؟ احنا قررنا الان انني ان كل انسان له كسبه وله جزاء عمله ثوابا وعقابا يرد على هذا امران الامر الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله - 00:18:12

وفي رواية الميت يعذب بما نيح عليه اختلف العلماء رحمهم الله في تخريج هذا الحديث وقال بعضهم هذا محمول على ما اذا اوصى بذلك. يعني اوصى بعد موته ان يناحى عليه - 00:18:31

وقال ابقوا علي وصيحوا سيحاسب وقيل ان هذا محمول على ماء ما اذا كان يعلم من حالهم انهم يفعلون ذلك ولم ينهاهم ولم يزجرهم ويعلم انهم تحصونهم نياحة وصياح ولم يزجرهم فيعذب بذلك - 00:18:49

والقول الثالث هناك اقوال لكن القول الثالث وهو اصحها ان ان المراد بالعذاب هنا الالم العقوبة سمعنا يعذب ان يتألم ولا يلزم من الالم العقوبة فعلى هذا يقول ان الميت يعذب يعني انه يتألم ببكاء اهله. لكن لا يلزم من ذلك ان يحاسب ويعاقب - 00:19:13

والالم يأتي بمعنى بل العقوبة العذاب العذاب يأتي بمعنى الالم ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يعني من

الالم لان الانسان اذا فارق اهله واحبابه واوطانه يتألم - 00:19:41
هذا اشكال. الاشكال الثاني قول الله عز وجل نحن ذكرنا ان كل انسان ليس له الا ما كسب. وان فعل غيره لا ينفعه طيب قول الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما ويؤيد هذا وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:20:03
لكن ثبت في السنة ما يدل على ان عمل الغير ينتفع به الميت ان عمل الغير ينتفع به الميت بل في القرآن قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية - 00:20:23
ولو كان الدعاء لا ينتفع به الميت ولا يصل اليه لم يكن للدعاء وايضا السنة وردت فمنها ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عنه وعن من لم يضحي من امته - 00:20:49
ولو كان العمل لا يصل لم يكن للتضحية فائدة ومنها ايضا اه ما ثبت في الصحيح في قصة المرأة التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت - 00:21:08
ان امي افترضت نفسها وارى انها لو تكلمت لتصدقت افاتصدق عنها؟ قال نعم وفي حديث اخر ان امي ماتت وعليها نذر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي بالنذر - 00:21:25
وقال ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال اقض الله فالله احق بالقضاء او بالوفاء ومنها ايضا حديث ابن عباس في الصحيح في الصحيحين ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:44
حينما لقي ركبا بالروحاء ان النبي ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه؟ قال نعم - 00:22:03
ولو كان العمل الصالح الذي يفعله الغير لا يصله الغير لم يكن لامرها فائدة ومنها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم حينما سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي - 00:22:22
قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ولو كان الحج عن الغير لا يصل ثوابه لم يكن لامره وعلى هذا اخذ العلماء من هذه النصوص ومن غيرها ان كل قربة - 00:22:40
فعلها الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك سواء نوى القربة لهذا الميت او الحي ابتداء او بعد العمل مثال ابتداء معه دراهم فتصدق بنية ان ان هذه الصدقة عن ابيه او عن امه - 00:22:58
ومثال ما كان بعد العمل ان يتصدق بالنية عن نفسه ثم بعد ذلك يقول اللهم اجعل ثواب هذه الصدقة لابي او لامي بل يجوز ان يجعل شخصا منها بان يقول اللهم اجعل نصف ثوابها لابي ونصف ثوابها لامي - 00:23:23
او ربع ثوابها لابي وربع اهالي امي وباقيها لي كل ذلك جائز والله تعالى اقول يعلم ذلك ومن فوائد هذا الحديث هذه الاية الكريمة ايضا اثبات كمال عدل الله عز وجل - 00:23:43
حيث يجازي كل انسان بعمله دون ما لم يعمله وان الانسان لا يسأل عن عمل غيره بل عن بل عن عمل نفسه. لقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت - 00:24:00
ولكم ما كسبتم ومنها ايضا ان الاخر لا يسأل عن عمل الاول بقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم اما الاول فقد يسأل عن عمل الاخر اذا كان سببا في ظلاله - 00:24:16
فهمتم؟ الاخر لا يسأل عن عمل الاول لكن الاول يسأل عن عمل الاخر يأتي بعده اذا كان سببا في ضلالها كما قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون - 00:24:39
وقال النبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيئا وقال من دعا الى ضلالة - 00:24:59
كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا اذا نقول يسأل الاول عن الاخر اذا كان سببا في ظلالها ومنها ايضا انه لا ينبغي - 00:25:15

الكلام والخوظ في من مات وقدم على الله عز وجل وافظى انه لا ينبغي الكلام والخوظ في من مات قدم على الله وافضى الى ما قدم من عمل في قوله ولا تسألون - 00:25:33
عما كانوا يعملون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات. فانهم قد افضوا الى ما قدموا وقد لا تسبوا اصحابي وكل من مات فانه لا يخاض فيه وفي عمله - 00:25:52
ولا يسب الا اذا كان في سبه مصلحة من تحذير من فكره او منهجه او عقيدته او بيان حاله لان لا يغتر به فحينئذ يكون هذا السب مطلوبا يكون هذا السب مطلوبا فاذا كان فيه تحذير من عقيدته لانه على عقيدة فاسدة. ويخشى ان الناس يغترون - 00:26:11
بما بما هو عليه من فساد العقيدة او الفكر المنحرف او المنهج المنحرف فلا حرج ان اه وان تبين حاله ولو بعينه حتى لو يقال فلان ابن فلان لانك لم تقصد شخصه وعينه - 00:26:41
وانما قصدت ماذا منهجه وعقيدته وفكره الذي ليس فيه فائدة ومن الفجور في في الخصومة ان تتكلم في ما لا يتعلق بعقيدته ومنهجه ودعوته. كأن مثلا كان تخوض في او تسب خلقته - 00:26:59
او حاله المادية او في اسرته او نحو ذلك هذا هو الواقع من الفجور في الخصومة هذا رجل على منهج فاسد وعقيدة فاسدة اذكره بعينه واحذر منه بعينه. وابين فساد فكره وفساد منهجه وفساد طريقته. لكن من غير ان يكون هناك فجور ايش؟ في الخصوم - 00:27:22
كان مثلا يتندر من خلقته او نحو ذلك هذا خلق الله ولم لم يصنع ذلك لنفسه. وليس وليس في يده ان يغير خلقته ونحو ذلك. والمقصود هو التحذير من ماذا؟ من هذه الطريقة وهذا المنهج. اذا - 00:27:45
في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات عزل ذلك بقوله فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعلل في رواية اخرى فتؤذوا الاحياء فذكر علتين اولا انهم قد افضوا وثانيا ان سبهم يؤذي الاحياء من اقاربهم - 00:28:08
يستثنى من ذلك اذا كان في سب الاموات والكلام فيهم اظهار الحق وابطال الباطل كما لو كان هذا الميت من المنحرفين في عقيدتهم وفي فكرهم ومنهجهم وطريقتهم فانه يجب ولا نقول يجوز يجب ان يحذر منه ومن طريقته بعينه - 00:28:28
ووصفه بعينه وبوصفه لمن كان ينحو منحاه اما ما سوى ذلك من كونه يتكلم او يتحدث او يسب خلقته او اهله او اولاده مع انهم لا آآ دخل لهم في ذلك فهذا في الواقع من الفجور ايش - 00:28:55
الخصومة انت تريد ان تحذر من شخص من شيء معين فاقتصر على ما يجوز وما كان في مصلحة دون ما لم يكن فيه مصلحة نعم حنا قلنا نحن قلنا اذا كان اذا مات الانسان على منهج فاسد منحرف - 00:29:19
او عقيدة فاسدة ولم يخلف اه كتبا يتأثر الناس بها وليس له طريقة يتأثر الناس بها بل مات وانقضى واندثر. هذا يترك هذا يدخل في الحديث لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا - 00:29:49
انما يجوز سب الاموات والكلام فيهم اذا كان هذا الميت قد خلف فكرا ومنهجا يتأثر الناس به واو مؤلفات يقرأونها فيجب التحذير من طريقته ومن منهجه ومن مؤلفاته حتى يسلم الناس من - 00:30:06
في هذا المنهج وهذا الفكر. نعم نعم يجوز الغيبة تجوز للمصلحة اذا كان هناك مصلحة يعني الغيبة الاصل محرمة ومن كبائر الذنوب لكن اذا كان فيها مصلحة في مصلحة اي جائزة وذكر بعض العلماء ومنهم النووي - 00:30:26
ذكر ست مواضع تجوز فيها الغيبة يجمعها المصلحة يجمعه المصلح القدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري فهمتم؟ يقول القدح ليس بغيبة في ستة - 00:30:49
متظلم ومعرف ومحذرين اولا متظلم اذا كان الانسان مظلوما يقول فلان فعل فيه كذا وكذا وكذا وكذا. عند القاضي او غيره متظلم ومعرف اذا كان وصفه بوصف لا يعرف الا به - 00:31:15
فلان الاعرج الاعور وهو لا يعرف الا بذلك القصير الطويل ومحذر اذا كان على سبيل التحذير كما لو قلت لك احذر ان تمشي مع فلان هو رجل سوء يا ازا ولا - 00:31:34

جائز ولمظهر فسقا يعني من يجاهر بالفسق والمعصية. ايضا لا حرج ان يتكلم في تحذيرا من فسقه ومعصيته ومستفت ومنه حديث عائشة في قصة هند بنت عتبة ان ابا سفيان - 00:31:52

رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وردي بالمعروف ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري. بان جاء مثلا الى الامام او نائبه او احد من له السلطة ان فلانا فلان ابن فلان يفعل كذا وكذا من المنكرات - 00:32:10

هذي غيبة لكن ذكرها للمصلحة وهو ان يكون عونا على ازالة المنكر وهذه الاحوال او المسائل الست يجمعها ماذا يجمعه المصلحة. نعم. والا فالاصل التحريم. نعم سؤال خارج يعني ها - 00:32:31

ما له اصل تخصيص الفاكهة ليس له اصل لكن قراءة القرآن عموما الى ان الانسان قرأ القرآن وجعل ثوابه لمسلم حي او ميت ينفعه. سواء نوى يعني ان يختم ساقرأ القرآن واختم ختمة اجعل ثوابها لابي او لامي. او هو ختم ختمة - 00:32:57

لما فرق قال اللهم اجعل ثواب هذه الختمة لابي او لامي يصل لكن مع ذلك ليس معنى كون هذه الاعمال تصل ان هذا من الامور المشروعة اهداء الثواب اهداء ثواب الاعمال. وان كان جائزا وان كان يصل - 00:33:21

لكن الافضل الا يفعل الافضل من المشروع ان يجعل العمل الصالح لنفسه وان ينفع من يريد نفعه من الاحياء والاموات بالدعاء. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة - 00:33:41

تجارية او علم ينتفع به يعني من بعده او ولد صالح ها يدعو له لم يقل يحج يعتمر يصلي يقرأ فافضل ما يقدم اه او ما يقدمه الانسان لغيره من الاحياء والاموات هو الدعاء. لكن مع ذلك لو فعل هذا العمل - 00:34:01

يصل الثوب ان شاء الله. نعم - 00:34:23